تصحيحه صحح الكتاب بايمن الاوقات ورايت ايضا عنده الدر المختار لكنه دون
التحفه في شرح الصدور وتنوير الابصار وكان رحمه الله تعالى محبوبا عند
وزير الوزراء سليمان باشا الكبير ولعلمه بزيادة علمه ومضاعف ديانته ارسله مكرما
الى البصرة فتوفي بها قبل ان يحول عليه الحول في حدود الالف والمائتين فبكت
عليه المدارس واستوحشت بموته الاوانس فلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ولم يعقب سوى بنات اربع وهن عائشة وهي موجودة اليوم في منزل
ابن اختها المترجم حفظه الله تعالى وسلم وصالحة ام المومى اليه وزمزم وطيبه
وهي اصغرهن تزوجها والده بعد فراق ابن خالها عبد الحافظ بن عبد الله افندي
الراوي لها وموت اختها ولم يبق لها عقب منه واكبرهن عائشة والعشاري بضم
العين المهملة وفتح الشين المعجمة والراء بعد الالف كما ضبط الامام السمعاني في
كتابه الانساب ثم قال هذه النسبة الى ابي طالب محمد بن علي بن ابي الفتح بن محمد بن علي الحربي
المعروف بابن العشاري من اهل بغداد وهذا اللقب جده لانه كان طويلا فقيل له العشاري
لذلك كان زاهدا صالحا سديدا كثير الخير يكثر من الحديث الى ان قال ذكره الخطيب فقال ابو طالب
العشاري كان ثقة دينا صالحا سألته عن مولده فقال ولدت في المحرم سنة ٣٦٦
ومات ليلة التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ٤٦٣ وكنت اذ ذاك بدمشق
ثم قال السمعاني في بحث الحربي هو بضم الحاء وفتح الراء واخره الباء الموحدة هذه
النسبة الى الحرب قال ابن حبيب كل حرب بساكن الراء الا الذي في مذحج فانه حرب
بن مطية بن سهل بن حكيم بن سعد العشيرة ابن مالك بن ادد وفي قضاعة ابن حرب
بن قاسط بن نهر انتهى وعلى كل فهو اما قضاعي او مذحجي والعشاريون الذين منهم
هذا المترجم حفظه الله تعالى من كل الم جماعة كثيرة في بغداد وغيرها وكانوا يسكنون
بلدة على الفرات قرب رحبة مالك يقال لها العشارة لسكنى العشاريين بها
قال الشيخ حسين المذكور فيها وهي اليوم مسكونة ايضا الا ان الدهر قد انحها
فافترشها ويكاد يولدها الخراب واليوم واغرى بها ظلم الاعراب فافترسها
ديوشك ان لا يبقى منها الا الاطلال والرسوم وام شيخنا المومى اليه لا زال
لباس الصحة والعافية مسبولا عليه اسية بنت الفاضل الحاج محمد الراوي نسبة
الى راوه بلدة في حضيض جبل بساحل الفرات مقابل للطرف الغربي من عانه و
اهلها اشجع من اهلها واكرمهم نفوسا وهو من بيت علم وفضل اجله متقدمهم
الملا حسين افندي الراوي مفتي العسكر في سفر احمد باشا ابن حسن باشا فقدم
بغداد الى همدان واشتهر بعده بالعلم ابناء الحاج محمد الحاج عبد الله افندي
وعبد الرحمن افندي وكان لهما من الوجاهة والشهرة والقبول عند الملوك ما يحمد

الصوفي

الصديق عليه وآل امر هذا البيت ينتهي الى عمر الاشرف ابن الامام زين العابدين
رضي الله تعالى عنهما وقد اخبر الشيخ احمد الراوي قدس سره عبد الرحمن افندي المتقدم
ذكره فكانه على اعراف الرد والقبول والله تعالى اعلم بحقيقة الحال وام امية المذكورة
عائشة بنت الحاج مصطفى بن الشيخ عون الدين الصغير ابن يحيى بن مصطفى بن الشيخ عون
الدين الكبير وهم اهل بيت مشهور في الموصل بالفضل والصلاح وام ابي شيخنا لا
زال للفضائل والفواضل اماما فاطمة بنت السيد محمد تاج الدين ابن السيد ابرهيم
بن السيد اسمعيل بن السيد عمر بن الشيخ عبد القادر الطيار قدس سره وهو من اجل الاولياء
واكملهم حالا سكن جزيرة الوس وتوفي فيها ولهم فيها مشهد عظيم وقد احاط به آله و
ذريته ومن تألف وصاهرهم وهو ابن السيد حسين بن السيد عبد القادر بن السيد
احمد بن قاضي القضاة ابي المنصور السيد الكبير عبد الرزاق ابن الغوث الاعظم والصاحب
القدم الشيخ عبد القادر الكيلاني وهو قدس سره دعم نابره على ما في بعض كتب الانساب
الصحيحة ابن ابي صالح موسى جنكي دوست بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله
المحض بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السيد السبط بن امير المؤمنين ويعسوب الموحدين
علي كرم الله تعالى وجهه من سيدة نساء العالمين فاطمة البتول بنت سيد الخلق على الاطلاق
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلوة وسلاما لا يطويان وان طوى السبع الطباق
ولفاطمة المذكورة نسبة من جهة امها ايضا الى حضرة هذا الباز الاشهب النقية
النقية محبوبة بنت صاحبة الخيرات وردة روضة المبرات سيدة نساء مصرها في عصرها
الحوراء بنت السيد محمد بن السيد ابي النجاء ابن السيد ابي الوفاء بن الشيخ عبد القادر الطيار
ولنسبه ما سمعت انفا ويعلم مما ذكرنا ان المترجم حماه الله تعالى من كل ما يكره وسلم محوط
الاطراف بالفضلاء والسادة الاشراف ومن تتبع اثاره واستقرى اخباره علم انه
ذو نفس زكية واخلاق وافعال علية علوية اصل الفتى يخفى ولكنه من فعله يظهر خافيه
ومن الطف ما قيل في هجو رجل يدعي انه من السلالة الطاهرة قال النبي مقال
صدق المنزل يجلو لدى الاسماع والافواه ان فعالكم اصل امرئ فقفاله ينبئكم عن
اصله المتناهي واراك تسفر عن فعال المنزل بين الانام عليه الاشباه
وتقول اني من سلالة احمد افانت تصدق ام رسول الله وما احسن من صدق حسبه
ونسبه وحقق فعله قوله الاخفى قيل ما تشفع الانساب من هاشم ان كانت
الانفس من باهلة وقد جعل بعض السادة الادب لا طيب النجار فقال كن ابن من شئت
واكتسب ادبا يغنيك مضمونه عن النسب ان الفتى من يقول ها انا ذا ليس الفتى
من يقول كان ابي وقد كان كثير من اسلاف شيخنا من قبل ساكنين في بغداد وذلك

Copyright King Saud University